

اثر انموذج لورسباش في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو مادة علم الجمال لدى طلبة قسم التربية الفنية

أ.م.حسن صاحب جبر
مكان العمل: الجامعة المستنصرية /
كلية التربية الاساسية
07705660595

أ.د. حيدر الحاج الامين علي
مكان العمل: جامعة الجزيرة/
كلية التربية حاصيضا
+249912279708

أ.د. عمر علي محمد عبد الله
مكان العمل: جامعة الجزيرة/
كلية التربية حاصيضا
+249122123477

hasan.aldebi@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

يسعى البحث الحالي الى التعرف على اثر انموذج لورسباش في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو مادة علم الجمال لدى طلبة قسم التربية الفنية. ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي فقد اتبع الباحثون خطوات المنهج شبه التجريبي من خلال مجموعتين تجريبية وضابطة بلغت (86) قسمت بشكل متساو على كلتا المجموعتين، وقد تم اختيار الصف الثالث في قسم التربية الفنية والشعبتين (أ) و(ب) لتكون عينة البحث، وقد قام الباحثون ببناء اختبار لقياس المفاهيم في مادة علم الجمال فضلا عن مقياس الاتجاه نحو المادة والتحقق من الخصائص السايكومترية وبعد تطبيق التجربة توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1. لانموذج لورسباش اثر في اكتساب طلبة المجموعة التجريبية للمفاهيم في مادة علم الجمال
2. ان انموذج لورسباش يحقق اتجاهات ايجابية نحو مادة علم الجمال بالنسبة لطلبة المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تعد عملية التدريس من أقدم الفعاليات والأنشطة التي عرفت البشرية في عملية التنشئة الاجتماعية والتربوية، إذ تكونت لدى الإنسان من خلال خبراته وتجاربه للواقع الذي يحيط به مجموعة من الطرائق التدريسية. والتدريس هو السلوك أو الأداء الذي يقوم به مدرس المادة والذي ينشأ عنه التفاعل المستمر بين المدرس وطلابه، من أجل تحقيق أهداف الدرس. (Jogce & well , 1986 , p:1-5) لذلك ظهرت نماذج تعليمية مختلفة في التدريس، أخذت طريقها في التجريب والتطبيق في المؤسسات التربوية لكنها لم تأخذ نصيبها الكافي ومن هذه التقنيات في ميدان التدريس الاهتمام المتزايد في بناء نماذج تدريسية متنوعة تتيح فرصاً أمام المدرسين لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والاجتماعية عند الطلبة ، ويبدو أن العامل الذي يحدد استعمال أنموذج محدد دون غيره ، هو الموقف التعليمي وخصائص الطلبة واحتياجاتهم وطبيعة المحتوى الذي يراد تحقيقه عند الطلبة . (قطامي وآخرون ، 2008 : 12) . ومن النماذج التي تُعنى بتدريس المفاهيم والتي اعتمدها البحث في دراسته أنموذج لورسباش (Lorsbach 2002) المتكون من خمس مراحل وهي (إثارة الانتباه (الربط) ، الاستقصاء، الشرح ، توسيع المفهوم ، التقويم) . (زابر و آخرون ، 2014 : 392 - 393)

وأنبثق أنموذج (لورسباش) كغيره من النماذج من الفلسفة البنائية القائمة على تفسير المتعلم للظواهر ومدى استيعابها في ضوء الخبرة السابقة ، إذ نادت ضرورة استعمال أفكار بنائية في التدريس وذلك بإعادة المتعلم إلى المفهوم الأولي أو إلى نقطة البداية لقياس مقدراته الفردية على تفسير جملة من المفاهيم وكيفية تنمية هذه المقدرة أو كيفية نفيها ومحاولة ربطها بمفهوم سبق أن تعرف عليه المتعلم في المرحلة الدراسية السابقة ولذلك يتم تجاوز مشكلات تغير المفاهيم عبر الخبرة السابقة للمتعلم . (المومني ، 2002 : 26) وتعدّ المفاهيم وسيلة جيدة في تحفيز عملية النمو الذهني ودفعها إلى أمام ، فضلاً عن أنها تساعد الطلبة في فهم كثير من الأشياء وتفسيرها التي تثير انتباههم في البيئة التي يمكن أن يستجيبوا إليها أي يتعلمونها ، وتؤدي إلى زيادة قدرة الطلبة على استعمالهم وظائف العلم الرئيسة التي تتمثل في التفسير والتقويم والتنبؤ . (زيتون، 2004: 84) ، لذلك اتجه التعليم الجامعي في جزء كبير منه إلى تعليم المفاهيم وتطويرها ؛ لأنها تُشكّل ركيزة أساسية وضرورية للسلوك المعرفي الأكثر تعقيداً كالمبادئ والتفكير بأنواعه وعملياته ، ومهاراته المختلفة والمتنوعة ، ولعل الافتراض القائل بضرورة المفاهيم وإمكانية تغيرها ، أو تعديلها ، أو تهذيبها بطرائق تعليمية مختلفة ينضوي تحته أحد الأهداف التعليمية المهمة التي تحاول الجامعة تحقيقها في طلابها ، ويشير تعلم المفهوم عموماً إلى الانتقال من أشكال التعلم البسيطة ، كالتعلم الاستجابي ، أو تشكيل ارتباطات بسيطة بين مثيرات محددة ، واستجابات محددة ، إلى أشكال تعلم أكثر تعقيداً كالاستدلال ، وحل المشكلات ، غير أنّ هذا الانتقال لا يعني انفصلاً حاداً ، أو مطلقاً بين أشكال التعلم البسيطة ، وأشكال التعلم المعقدة ، فإن أي تعلم بسيط أو معقد يتخلله نشاط مفهومي معين ، وإن وضعاً تعليمياً يخلو من عملية تشكيل المفاهيم أو من الانهماك في استراتيجيات مفهومية معينة قد يكون وضعاً صعباً ، أو مستحيلاً .

(الحيلة، 2010: 202) إنّ المنتبغ لواقع تدريس مادة علم الجمال في قسم التربية الفنية في الجامعات العراقية يلحظ ضعفاً واضحاً في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم الضعيفة نحو المادة، حيث يواجه المدرسون صعوبات متعددة في تدريس المادة ، فضلاً عن الشكوى المستمرة من ضعف الطلبة في مراحل التعليم الجامعي الفني . وعلى الرغم من التقدم الحاصل في مجال طرائق التدريس فإن تعليمنا في عامة مراحل ، ولاسيما التعليم في المرحلة الجامعية بحاجة ماسة إلى التطوير من خلال بحث فاعلية طرائق ونماذج واستراتيجيات تعليمية حديثة قد يكون لها أثر فاعل وملمس في مواكبة التقدم العلمي والتقني ، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، وتنمية التفكير وزيادة التحصيل وهو هدف لا بد للتربية أن تسعى لتحقيقه . وإن الوعي بأهمية المفاهيم وتدريسها من جهة وتزايد الاهتمام بالكيفية التي يتعلم بها المتعلمون من جهة أخرى، قد أدّى إلى تحفيز العديد من التربويين لوضع استراتيجيات فعالة ومتعددة لغرض مساعدة المتعلمين في تعلمهم للمفاهيم التي يدرسونها . ويرى الباحثون أن الاهتمام بالنماذج التدريسية واستعمالها داخل غرفة الصف تزيد من مهارات المدرسين في إكسابهم الخبرة في التدريس وتذلل الصعوبات التي تواجه المدرس في أثناء تدريسه المواد المختلفة ، لذلك كان لا بد من التركيز على إبراز النماذج التدريسية . بناءً على ما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث من خلال السؤال التالي: ما أثر أنموذج لورسباش في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو مادة علم الجمال لدى طلبة قسم التربية الفنية ؟

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث الحالي في الجوانب التالية:

1. أهمية استعمال النماذج أو الأساليب أو الطرائق التدريسية الجيدة في عملية التعليم ، لأنها تساعد في تحسين التعليم وتطويره .

2. أهمية أنموذج (لورسباش) في جعل المتعلم محور العملية التعليمية ، لأنه يساعد على عملية التفكير وإيجاد الحلول المناسبة .
3. أهمية تدريس المفاهيم التي تعد الأساس للتعليم الأكثر تقدماً فمتى ما عرفها الطلبة استعملوها في حياتهم الدراسية والعملية .
4. أهمية الفئة العمرية وهم طلبة الجامعة
5. عدم وجود دراسة سابقة عراقية أو عربية- على حد علم الباحثين - تناولت أثر إنموذج لورسباش في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو مادة علم الجمال .
- هدف البحث وفرضياته:**
- يسعى البحث الحالي الى معرفة اثر انموذج لورسباش في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو مادة علم الجمال لدى طلبة قسم التربية الفنية .ويشتق الباحثون من هدف البحث الحالي فرضيتين هما :
- الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (انموذج لورسباش) ودرجات المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في اكتساب المفاهيم البعدي
- الفرضية الثانية : الفرضية الاولى:لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (انموذج لورسباش) ودرجات المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في الاتجاه نحو المادة البعدي
- حدود البحث :**
- 1- الحد الزمني: العام الدراسي 2023-2024 للدراسة الصباحية
 - 2- الحد المكاني: قسم التربية الفنية /كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية.
 - 3- الحد الموضوعي: انموذج لورسباش ، اكتساب المفاهيم ،الاتجاه ، مادة علم الجمال
- مصطلحات الدراسة
- (الاثـر) :-**
- عرفه كل من :-**
- (الجرجاني) :- "وهو: أن الأثر له ثلاثة معانٍ: الاول بمعنى النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني بمعنى العلامة والثالث بمعنى الجزء " (الجرجاني، 2003: 9).
- (عامر) :- "بأنه : كل تغيير سلبي او ايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة أي نشاط تطويري" (عامر، 2006: 9).
- التعريف الاجرائي للاثـر:-
- "هو التغير الحاصل في درجات الطلبة -عينة البحث- (التجريبية) في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو مادة علم الجمال ".
- (الأنموذج) :-**
- عرفه كل من:-**
- (ريجيليوت Reigeluth) :- "خطة وصفية متكاملة يضم عملية تصميم محتوى معين أو موضوع ما وتنفيذه وتوجيه عملية تعلمه داخل غرفة الصف وتقويمه فهو يتضمن مجموعة استراتيجيات تتعلق باختيار المحتوى المناسب وأساليب التدريس المناسبة وطرائقه وإجراءات إثارة الدافعية لدى المتعلمين وأساليب التقويم المناسب"(Reigeluth,1983,p.243) .

- (ملحم) :- "بأنه توظيف الحركات المتتابعة او المتسلسلة التي يتبعها المدرس في بنية المادة التعليمية المقدمة للطلاب" (ملحم، 1995: 8) .
- (الشبلي) :- "بأنه تنظيم شمولي او دليل عمل منظم ،يعطي تصوراً تفصيلياً لكيفية وضع او تطبيق منهج او برنامج تربوي مبيناً فلسفته واهدافه ومدخلاته البشرية والمادية" (الشبلي، 2000: 12) .
الأنموذج إجرائياً :-

"مجموعة خطوات تدريسية يتبعها الباحث مع طلبة المجموعة التجريبية(عينة البحث)، لتمكينهم من الوصول الى اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو مادة علم الجمال لدى طلبة قسم التربية الفنية .
أنموذج لورسباش:-

"انموذج تعليمي اعده لورسباش (Anthony W. Lorschbach, 2002) من جامعة (Illinois) في الولايات المتحدة الأمريكية، وقدم فيه مخططاً وشرحاً لدورة التعلم المكونة من خمس مراحل هي: (اثاره الانتباه ، و الاستقصاء ، و الشرح ، و توسيع المفهوم ، و التقويم)، ذكر فيه أنّ هذه المراحل مترابطة، لا تتميز الواحدة من الأخرى". (زاير واخرون ، 2014: 292).

التعريف الاجرائي:

"انموذج تعليمي يستعمله الباحث مع طلبة قسم التربية الفنية (المجموعة التجريبية) عند تدريس موضوعات مادة علم الجمال .

(الاكتساب) :-

عرفه كل من:-

- (قطامي):- " عملية شعورية مقصودة تعتمد على الانتباه والإدراك وتتوقف على نضج الفرد واستعداداته ودوافعه للحصول على الخبرة" (قطامي، 1989: 6).

- (الازيرجاوي):- مساعدة المتعلم على جمع الأمثلة الدالة على المفهوم أو تصنيفها بطريقة تمكنه من التوصل إلى المفهوم المنشود. (الازيرجاوي، 1991: 37)

- (قطامي و قطامي):- " كمية المثيرات التي يمكن للتعلم أن يكتسبها من خلال ملاحظاتها مرة واحدة ويستعيدوها بالصورة نفسها التي اكتسب بها" (قطامي و قطامي، 1998: 107).

- (أبو جادو):- بأنه "أولى مراحل التعلم يتم خلاله مثول الكائن الحي للسلوك الجديد، يصبح جزءاً من حصيلته السلوكية (أبو جادو، 2000: 468).

تعريف الاكتساب إجرائياً:-

الدرجة التي يحصل عليها طلبة قسم التربية الفنية عند إجاباتهم عن فقرات اختبار الاكتساب المعد في الدراسة الحالية الهدف منه معرفة المفاهيم المكتسبة لديهم .

المفاهيم

عرفه كل من

- (الطيبي):- "مجموعة من الأشياء التي ترتبط ببعضها البعض على أساس خصائص مشتركة يمكن الإشارة إليها باسم أو رمز" (الطيبي ، 1993: 7).

- (الهاشمي والدليمي):- "مجموعة من الأشياء أو الرموز التي يتم تجميعها معاً على أساس الخصائص أو الصفات العامة المشتركة بينهما ، والتي يمكن دمجها في فئة واحدة ، ويمكن الإشارة إليها بعبارة معينة اسم أو رمز خاص "(الهاشمي والدليمي ، 2008: 23) .

التعريف الاجرائي:"مجموعة من الرموز التي بينها رابط مشترك قوية تقوم على اساسه ويشار اليها من خلاله "

الاتجاه

عرفه كل من

الديب (1997) بأنه : "استعداد او تهيؤ خفي ، متعلم منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محبة او غير محبة" (الديب، 1997، ص331)
عبد الرحمن (1998) بأنه : "تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة المتكررة الحادة ، ويتميز هذا التركيب بالثبات والاستقرار النسبي" (عبد الرحمن، 1998، ص359)
بدر (2002) بأنه : "أنماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعلم" (بدر، 2002، ص33)
التعريف النظري :

"مجموعة من الأفكار والتصورات والمشاعر التي يحملها الأفراد بدرجات مختلفة ليستجيبوا للمواقف التي تعترضهم، وفقاً لما يتوقعه الأفراد من منافع مادية أو معنوية نتيجة تلك الاستجابات".
التعريف الإجرائي : " هو الدرجة التي يحصل عليها المتعلم على مقياس الاتجاه المستخدم في الدراسة الحالية "

الفصل الثاني : الاطار نظري والدراسات سابقة

اولاً: اطار نظري

المحور الاول: النظرية البنائية ونموذج لورسباش

مفهوم النظرية البنائية

البنائية نظرية ظهرت لتحل محل النظرية السلوكية، وهي معنية ببناء المعرفة ذاتياً، وقد تبلورت أفكارها في الربع الأخير من القرن العشرين، وسميت بالنظرية البنائية؛ نظراً للتشابه الكبير بين البناء العمراني والبناء في عملية التعلم التي تتم مرحلياً، وتبدأ بصورة متسلسلة بحيث يحقق المتعلم في كل مرحلة إنجازاً معيناً، والتشابه بينهما يتمثل في أن البناء العمراني يكون مبناه للسكن وغيره، وفي عملية التعلم تكون المعرفة مناسبة للمتعلم بحيث يعيها، وتكون ذات معنى وفائدة بالنسبة له (السعيد، 2016: 43).
وجدير بالذكر أنه لا يوجد تعريف موحد للبنائية، وهذا يعود إلى أسباب عدة، أشارت إليها القحطانية (2020، ص 488) إن لفظة البنائية تعد جديدة نسبياً في الأدبيات الفلسفية والنفسية والتربوية؛ لذلك فقد تحتاج لسنوات عدة لكي تستقر على معنى محدد لها، وأن منظري وأنصار البنائية ليسوا مجموعة واحدة، أي كل منهم يعتقد أنه أصلح من الآخر، بالإضافة إلى أن البنائية تدخل في العديد من مجالات الدراسة كالتعلم والتدريس وتكنولوجيا التعليم، وإعداد المعلم والتوجيه والإرشاد النفسي والبنائية جانبان: فلسفي وسيكولوجي، ولكل جانب أنصاره وتعريفاته.
عريف كانيل وريف (Cannel & Riff 1994: 43) الذي يرى أنها نظرية تعلم تقدم شرحاً للطبيعة المعرفة وكيفية تعلم الفرد، كما أن الأفراد يبنون معارفهم ومفاهيمهم الجديدة من خلال التفاعل بين معارفهم السابقة، ومعتقداتهم وأفكارهم مع النشاطات التي يقومون بها".
عرف (بكار والبسام، 2004: 8) بأنها نظرية تقوم على توجيه المعلمين للمتعلمين على اكتساب المعرفة بيسر عن طريق طرح أسئلة ذات قيمة عالية ينظر المتعلمون إليها كمفكرين تؤدي إلى الاكتشاف، وبناء خطوات العمل، وتعميق معاني المفاهيم، واستخدام التقويم الأصيل، كما أنها تنبذ المعرفة التي تكتسب بالنقل المباشر من المعلم إلى المتعلم كالتلقين".

مرتكزات النظرية البنائية

تتعلق تصورات النظرية البنائية من كونها نظرية في التعلم المعرفي، فهي تركز على محاور كالاتي (ابو سنيّة وعياش 2013: 43) ، (زيتون، 2007: 43)، (الدليمي، 2014: 54)

المحور الأول: يشير إلى دور المتعلم الفاعل في بناء المعنى ذاتيا من قبل الجهاز المعرفي للفرد (المتعلم) حيث يتشكل هذا المعنى داخل عقل المتعلم نتيجة لتفاعل حواسه مع البيئة أو العالم الخارجي إذا لا يتشكل هذا المعنى أو الفهم لدى المتعلم إذا قام المعلم يسرد المعلومات أو تلقينها عليه وان ردها وحفظها غيبا واسترجعها فالمتعلم يُعيد تنظيم المعرفة بشكل يتناسب والاستعداد التطوري لديه. أما المحور الثاني: فيرى أن تشكيل المعاني عند المتعلم هي عملية نفسية نشطة تتطلب منه جهداً عقلياً إذ يبقى المتعلم مترننا ما دامت المعرفة الجديدة متفقة مع ما يتوقع، الا أنه يقع في حال الدهشة والحيرة، وترتفع وتيرة القلق لديه إذا لم تتفق هذه الخبرات مع توقعاته التي تم بناؤها بناء على الفهم السابق لديه، فيصبح بناؤه المعرفي في حاله عدم اتزان، لذا يسعى لتنشيط عقله سعياً وراء إعادة الاتزان. ويشير المحور الثالث إلى أن البنى المعرفية التي تم تكوينها لدى المتعلم تقاوم التغيير، فالمتعلم يتمسك بما لديه من معرفة وإن كانت خاطئة أحياناً، ويتمسك بها، وهنا يقع على عاتق المعلم الدور البارز في بيان الفهم الخاطئ إن كان موجوداً عند المتعلم من خلال تقديم الأنشطة والتجارب التي تؤكد صحة معطيات الخبرة التي قدمت إليه.

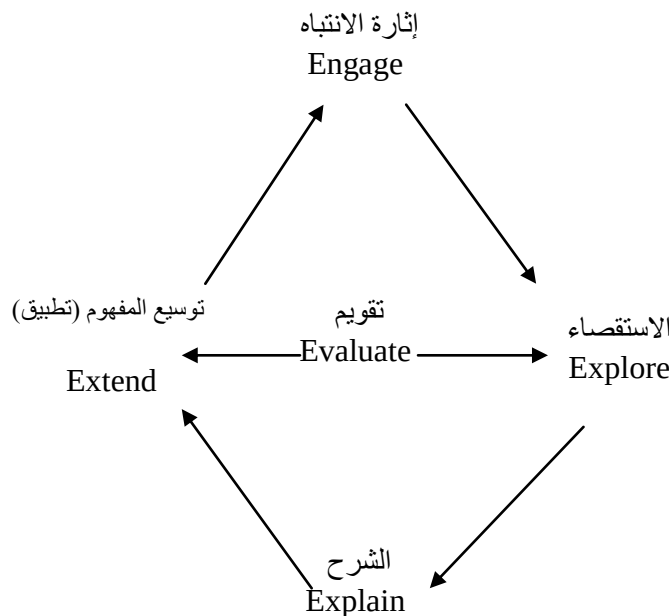
الافتراضات التي تقوم عليها النظرية البنائية

تستند النظرية البنائية إلى افتراضات كما يأتي:

- 1- التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة، وغرضية التوجه.
- 2- عندما يواجه المتعلم مشكلة أو مهمة حقيقية تنتهي له فرصة جيدة للتعلم.
- 3- عملية التعلم عبارة عن عملية تفاوضية اجتماعية مع الآخرين.
- 4- المعرفة السابقة تعد شرطاً أساسياً لبناء التعلم ذي المعنى (المسافة 2018).

أنموذج لورسباش لدورة التعلم

أعدّ هذا الانموذج لورسباش (Anthony W. Lorschbach, 2002) من جامعة (Illinois) في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ قدم مخططاً وشرحاً لدورة التعلم المكونة من خمس مراحل، ذكر فيه أنّ هذه المراحل مترابطة، لا تتميز الواحدة من الأخرى، وجرى عرضها كما في الشكل الآتي:



- 1- مرحلة إثارة الانتباه (الربط):
يتم في ضوء هذه المرحلة خلق تشويق، وإثارة حب الاستطلاع، وتقديم أسئلة، مما يعطي فكرة واضحة عن معلومات الطلبة السابقة.
- 2- مرحلة الاستقصاء:
تتم في ضوء هذه المرحلة إتاحة الفرصة للطلبة ليعملوا من دون تعليمات مباشرة، ويُلاحظ المدرس هنا علامات عدم التوازن عند الطلبة، ويسجل ملحوظاته.
- 3- مرحلة الشرح:
المدرس يشجع الطلبة على شرح المفاهيم بلغتهم الخاصة، ثم يطلب منهم المزيد من الدقة والوضوح في شروحاتهم.
- 4- مرحلة توسيع المفهوم:
على الطلبة تطبيق المفاهيم والمهارات على حالات جديدة، ولكنها مماثلة لما سبق تعلمه مع استعمال مصطلحات وتعريفات منهجية، وعدّ المعطيات القائمة على أنها أدوات تستعمل لاستقصاء حالات جديدة.
- 5- التقويم:
التقويم ينبغي أن يأخذ مكانه خلال الخبرات التعليمية، وينبغي أن نلاحظ معرفة الطلبة وخبراتهم ومهاراتهم، والتغيير في التفكير، مع توجيه أسئلة، تؤدي إلى التوسع المعرفي.
(زاير وآخرون، 2014 : 393)

المحور الثاني: المفاهيم

مفهوم المفاهيم

ان للمفاهيم اهمية كبيرة في حياة الافراد، اذ انها تمثل نقطة الالتقاء والوضوح والفهم عند بني البشر، فأجماع الناس او جماعة منهم على شيء واحد يمتلك نفس الخصائص يسهل عليهم التواصل فيما بينهم، وعلى النقيض من ذلك فان الاختلاف يؤدي الى الحيرة والتشويش، فمثلا عندما نقول " قلم " سيتبادر الى أذهان الجميع صورة القلم بغض النظر عن نوعه " حبرا او رصاصا " أو لونه " احمر، ازرق " ، فمفهوم القلم له صورة واحدة في الازهان وان تعددت اشكاله والوانه، فخصائصه الأساسية ثابتة وان تغيرت الخصائص الفرعية، فهذا لا يلغي ماهيته، ونحن ادركنا مفهوم القلم من خلال حاسة البصر، حيث تم نقل الصورة الى الذاكرة طويلة المدى ليتم استدعاؤها وقت الحاجة، فالمفاهيم تبنى من خلال " تصورات تحصل من خلال الحواس الخمس: البصر والسمع والذوق واللمس والشم، ومن الذكريات والتخيلات، ومن نتاج الفكر الخيالي " (سعادة ، 1984: 317) .

والمفاهيم بشكل عام هي نوع من التعميم القائم على تجريد الصفات او العناصر المشتركة بين عدة اشياء او مواقف، بمعنى ان المفاهيم تتكون من خلال تصنيف المعارف والحقائق في ضوء الخصائص والصفات المشتركة، ومن الخطأ اعتبار المفاهيم ثابتة، فكل مفهوم يتطور نتيجة لنمو المعارف والحقائق، ولعل هذا التطور في المفاهيم ناتج عن التعرف على مزيد من الخصائص المشتركة مما يزيد من قدرتنا على التصنيف، ويوضح لنا اسباب التشابه والاختلاف بين المواقف والاشياء مما ينتج عنه زيادة قدرتنا على التفسير والتنبؤ (ليبب، 1974 : 65) .

ويعرف كل من سعادة ويوسف (1988: 61) المفهوم بأنه " مجموعة من الاشياء، او الاشخاص، او الحوادث، او العمليات ، التي يمكن جمعها معا على اساس صفة مشتركة او اكثر، والتي يمكن ان يشار اليها باسم او رمز معين " .

أنواع المفهوم

- صنف (الخالدة، 2006) المفاهيم الموجودة في الحياة الطبيعية إلى ثلاثة أنواع:-
1. مفاهيم مجردة أو معنوية: وهي التي تدرك بالقوى العقلية، وعبر عنها بالكلمات والرموز مثل: الحرية، العدالة، الديمقراطية، المروءة.
 2. مفاهيم معرفية: هي المفاهيم التي يدركها الإنسان بمعرفته في حياته المعاشية، مثل: النظام الاجتماعي، الدين السماوي، النظام السياسي، النظام اللغوي.
 3. وباستقراء المفاهيم عامة، نجد انها:
أ- إما أن تكون مفاهيم قديمة موجودة في البيئة الطبيعية منذ لحظة وجودها من قبل الله عز وجل، كالجاذبية، القمر، الشمس.
ب- وإما أن تكون مفاهيم وضعية من صنع الإنسان، وقد أعطيت أسماء من قبل الإنسان، كالحجم، الدستور (الخالدة: 2004، 198).

المحور الثالث: الاتجاهات

مفهوم الاتجاهات

يعد مفهوم الاتجاه من أكثر المفاهيم التي ترد في العلوم الانسانية والاجتماعية، وذلك لكونه اسلوبا منظما في التفكير والشعور، والذي يرتبط بردود الافعال الصادرة من الفرد نحو مواقف معينة من حوله، سواء افراد او قضايا اجتماعية معينة.

حيث ان النظم التربوية تركز على تدريس المهارات في المجالين المعرفي والعقلي، اكثر من تركيزها على تعليم الاتجاهات والقيم ومهارات المجال الانفعالي عموما، حيث يقوم هذا المجال كافة المجالات في اهميته، وذلك لأنه يترك اثرا واضحا فيما يتعلمه الطالب، وعلى طبيعة ذلك التعلم (الحيلة، 2010: 367). ويرى حمدي محمد مرسى ان الاهتمام بالمجال المعرفي دون الجانب الانفعالي الذي تنتمي اليه الاتجاهات، ربما يرجع الى صعوبة تحديد مضمون بعض مكونات هذا المجال، لما تنطوي عليه من طابع ذاتي، كما قد يرجع الى تباين آراء الناس في تحديد هذا المجال (مرسي، 1997: 72).

خصائص الاتجاهات:

للاتجاهات عدد من الخصائص منها (صديق، 2012: 43):

- الاتجاهات مكتسبة يمكن اكتسابها، وتعديلها.
- لها خاصية الثبات.
- الاتجاهات متنوعة، وتختلف وفقا للمثيرات، والمتغيرات التي ترتبط بها.
- ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وعاداته، فتختلف من مجتمع لأخر، ومن زمن لأخر.
- تعمل الاتجاهات على التحكم في سلوك الافراد، والجماعات في غالب الاوقات.
- يمكن قياسها وتقويمها.
- تتكون من ثلاثة مكونات: معرفية وسلوكية وانفعالية.

ثانيا: الدراسات السابقة:

دراسة (التميمي، والرفيعي، 2017): أثر أنموذج لورسباش في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية وتنمية استطلاعهم العلمي

هدف البحث الى معرفة أثر أنموذج لورسباش في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية وتنمية استطلاعهم العلمي، تكونت عينة البحث من (46) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي اختارها الباحثان عشوائياً، وبواقع (22) طالباً للمجموعة التجريبية و (24) طالباً للمجموعة الضابطة، ثم كافأ الباحثان في عدد من المتغيرات هي (اختبار الذكاء، الاستطلاع العلمي القبلي، درجات الطلاب في مادة الجغرافية للصف الرابع الأدبي، العمر الزمني بالأشهر، التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات) درست المجموعة التجريبية بأنموذج (لورسباش) وبينما درست المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية، ولقياس المتغيرين التابعين أعدّ الباحثان اختبارين هما: ((اختبار تحصيلي في مادة الجغرافية))، وتكون هذا الاختبار من (60) فقرة، كما قام الباحثان ببناء ((مقياس لقياس تنمية الاستطلاع العلمي)) وتكون هذا المقياس من (50) فقرة، وتأكد الباحثان من صدقهما وثباتهما والتحليل الاحصائي لفقراتهما (السهولة، والصعوبة، والتمييز) وفعالية البدائل (الخاطئة) والثبات، وتوصل الباحثان الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل والاستطلاع العلمي، ولصالح المجموعة التجريبية، ويوصي الباحثان الاهتمام بنماذج التدريس الحديثة في تدريس الجغرافية واعتمادها ما أمكن في التدريس وخاصة انموذج لورسباش.

دراسة (فائق، 2022): أثر منهج تعليمي مبني على وفق انموذج لورسباش لدورة التعلم في تعلم وتحصيل المعرفي لمادة المصارعة للطلاب

يهدف البحث إلى التعرف: إعداد منهج تعليمي مبني على وفق انموذج لورسباش لدورة التعلم تهدف إلى التعلم لبعض المسكات والتحصيل المعرفي في مادة المصارعة. وتعرف على اثر منهج تعليمي مبني على وفق انموذج لورسباش لدورة التعلم في التعلم لبعض المسكات والتحصيل المعرفي في مادة المصارعة. في ضوء أهداف البحث يضع الباحث الفرضية الاتية. هناك تأثير ايجابي بين الاختبارات القبلي والبعدي لعينة البحث في تعلم بعض مسكات المصارعة. تم استخدام المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضية كلية التربية الأساسية جامعة المستنصرية اذ بلغ عدد العينة (12) وقام الباحث بتطبيق التكافؤ على عينة البحث في المتغيرات البحث وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (10%)، وأسفرت النتائج إن لفاعلية منهج تعليمي مبني على وفق انموذج لورسباش لدورة التعلم تأثيراً ايجابياً في تعلم الأداء لمادة المصارعة، وقد تم التوصية بضرورة اتباع المدرسين اساليب حديثة وعديدة للتعلم ومنها منهج تعليمي مبني على وفق انموذج لورسباش لدورة التعلم.

الفصل الثالث: اجراءات البحث

تناول هذا الفصل وصفا للاجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق اهداف البحث ويتضمن وصفا للمنهجية المتبعة في الدراسة، وكذلك وصفا لإفراد الدراسة وطريقة اختيارهم، ووصفا لأداتي الدراسة وطريقة اعدادهما، والتحقق من صدقهما وثباتهما، كما يتضمن وصفا لإعداد دروس مادة علم الجمال وفق انموذج لورسباش، ووصفا لإجراءات الدراسة، كذلك وصفا لتصميم الدراسة ومتغيراتها، والمعالجات الاحصائية للحصول على النتائج، وفيما يلي تفصيل لها:

منهج البحث

المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج التجريبي، ذو تصميم المجموعتين (ضابطة وتجريبية)، يعالج فيها اثر متغير مستقل او اكثر على متغير تابع او اكثر وفي هذه الدراسة تم بحث اثر المتغير

المستقل المتمثل في طريقة التدريس (انموذج لورسباش، الطريقة الاعتيادية) على المتغيرين التابعين (اكتساب المفاهيم، الاتجاه نحو مادة علم الجمال) لدى طلبة قسم التربية الفنية .

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة قسم التربية الفنية ممن يتلقون مادة علم الجمال للعام الدراسي 2023-2024.

عينة البحث

تم اختيار افراد الدراسة بالطريقة القصدية من قسم التربية الفنية في الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية، وقد تم اختيار القصدى لهذا القسم للأسباب التالية :

- توفر الادوات والامكانات اللازمة لتطبيق الدراسة في القسم.
- تعاون ادارة القسم فيها مع الباحثون وتسهيل مهمتهم نظرا لكونهم تدريسيين في الكلية.
- وجود اكثر من شعبة لكل صف دراسي .
- وبعدهم تم اختيار شعبتين من شعب الصف الثالث في قسم التربية الفنية بطريقة قصدية، هما الشعبة (أ) وعدد طلاب فيها (43) طالبا، والشعبة (ب) وعدد الطلاب فيها (44)، وقد قام الباحث باستخدام التعيين العشوائي لتوزيع الشعبتين في المجموعتين: الضابطة والتجريبية، حيث جاءت شعبة (أ) في المجموعة التجريبية وتدرس باستخدام انموذج لورسباش، بينما تكونت المجموعة الضابطة من شعبة (ب) وتدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية .

اداءات البحث

لتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث بأعداد الاداتين الأتيتين:

اولا: اختبار المفاهيم لمادة علم الجمال :

تم اتباع الخطوات الاتية في اعداد الاختبار:

- تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس اكتساب طلاب الصف الثالث في قسم التربية الفنية للمفاهيم الجمالية في مادة علم الجمال للعام الدراسي 2023-2024 .
- تم تحليل محتوى مفردات الكورس الاول لمادة علم الجمال وذلك من اجل تحديد المفاهيم التي يتضمنها المحتوى.
- تم صياغة النتائج التعليمية بما يتوافق مع النتائج التعليمية الموجودة في الكتاب في ضوء محتوى المواضيع الدراسية، وقد بلغ عدد النتائج التعليمية (16) نتاجا تعليميا تتعلق بالمفاهيم الجمالية .
- تم عرض الصورة الاولى للنتائج التعليمية على المحكمين للتعرف عل صحتها، حيث قام الباحث بأجراء التعديلات المناسبة على النتائج حيث كان العدد الكلي للنتائج التعليمية (16) نتاجا تتعلق بالمفاهيم الجمالية .
- في ضوء تحديد النتائج التعليمية، وتحكيمها ، تم تحديد عدد الاسئلة التي سوف يتضمنها اختبار المفاهيم وبلغت (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل، لتقيس اكتساب الطلاب المفاهيم، مما يتلاءم مع الفئة العمرية للطلاب، وقدرت الدرجات بحيث يحصل الطالب على درجة واحدة لكل اجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة .

- تمت صياغة فقرات اختبار المفاهيم الجمالية في صورته الاولى، حيث تكون الاختبار في صورته الاولى (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل.
- تم اعداد نموذج الاجابة الصحيحة .
- صدق اختبار المفاهيم الجمالية :**
- للتحقق من صدق اختبار المفاهيم الجمالية، تم عرضه على (10) محكمين من المختصين من مناهج واساليب تدريس في الجامعة، حيث طلب إلى المحكمين ابداء رأيهم فيما يأتي:
- مناسبة الفقرات لما وضعته لقياسه وهو قياس اكتساب طلاب الصف الثالث في قسم التربية الفنية للمفاهيم الجمالية .
- مناسبة الفقرات للنتائج التعليمية المراد قياسها.
- مناسبة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار.
- اضافة اي تعديلات على فقرات الاختبار.
- ويعد استعادة نسخ الاختبار الاولي من المحكمين تم تفريغ الملاحظات الواردة ودراستها، والاخذ بأراء المحكمين واجراء التعديلات الضرورية. وبناءً عليه تم اجراء بعض التعديلات المتعلقة بالصياغة اللغوية لبعض الفقرات، حيث اصبح الاختبار في صورته النهائية مكونا من (25) فقرة .
- تطبيق اختبار المفاهيم الجمالية على عينة استطلاعية :
- تم تطبيق اختبار المفاهيم الجمالية على عينة استطلاعية من الصف الثالث في قسم التربية الفنية من خارج عينة الدراسة ممن درسوا مادة علم الجمال بلغ عددهم (25) طالبا، وذلك للتحقق ما يلي:
- تحديد زمن الاختبار.
- حساب معدل الصعوبة والتميز للاختبار.
- استخراج معامل الثبات للاختبار.
- ويبين الجدول (1) قيم معاملات الصعوبة والتميز لفقرات اختبار المفاهيم البالغ عددها (25) فقرة .

جدول (1) : معاملات الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التميز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التميز
1	0,86	0,50	14	0,24	0,60
2	0,24	0,80	15	0,76	0,52
3	0,32	0,70	16	0,56	0,57
4	0,20	0,43	17	0,68	0,51
5	0,20	0,78	18	0,76	0,40
6	0,32	0,52	19	0,28	0,75
7	0,40	0,51	20	0,64	0,50
8	0,32	0,43	21	0,36	0,52
9	0,28	0,82	22	0,28	0,46
10	0,60	0,64	23	0,76	0,57
11	0,48	0,50	24	0,64	0,53
12	0,72	0,67	25	0,52	0,50
13	0,72	0,61			

يلاحظ من جدول (1) ان معاملات صعوبة الفقرات تراوحت بين (0,20- 0,76)، ومعاملات التمييز تراوحت بين (0,43- 0,82). والمدى المقبول لصعوبة الفقرة والذي يتراوح بين (0,20- 0,80)، وكذلك بالنسبة لتمييز الفقرة، حيث ان الفقرة تعتبر جيدة اذا كان معامل تمييزها اعلى من (0,39)، ومقبولة وينصح بتحسينها اذا كان معامل تمييزها يتراوح بين (0,20- 0,39)، وضعيفة وينصح بحذفها اذا كان معامل تمييزها يتراوح بين (صفر - 0,19) وسالبة التمييز يجب حذفها (عودة، 1999)، وعليه لم يتم حذف اي من الفقرات في ضوء معاملات الصعوبة والتمييز.

ثبات اختبار المفاهيم الجمالية :

قام الباحث بعد تطبيق اختبار المفاهيم على العينة الاستطلاعية المكونة من (25) طالبا بالتحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر- ريتشاردسون – (20 (KR-20)، اذ بلغت قيمة معامل الثبات لاختبار المفاهيم الكلي بهذه الطريقة (0,91)، واعتبرت هذه النسبة مناسبة لغايات هذه الدراسة، وتدل على ان الاختبار يتمتع بثبات مرتفع. وبهذا يكون اختبار المفاهيم بصورته النهائية مكونا من (25) فقرة.

ثانيا: مقياس الاتجاه نحو المادة:

لتحقيق هدف الرسالة المتعلق بقياس الاتجاه نحو مادة علم الجمال، تم تطوير مقياس الاتجاه نحو المادة حيث تضمن مجموعة من الفقرات التي تشير إلى الاتجاه نحو المادة. وقد تم الاستناد في تطوير هذا المقياس إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة في مجال تنمية الاتجاه نحو المادة. حيث تم استخلاص عدد من الفقرات التي تقيس الاتجاه نحو المواد الدراسية، وتم اعادة صياغتها بما يتفق مع اهداف الرسالة.

دلالات صدق وثبات مقياس الاتجاه نحو المادة :

تم استخراج دلالات صدق وثبات مقياس الاتجاه نحو المادة على عينة الدراسة كما يلي:

1. صدق مقياس الاتجاه نحو المادة

وقد تم ايجاد الصدق المنطقي وصدق البناء كما يلي:

أ. الصدق المنطقي لمقياس الاتجاه نحو المادة

تم التحقق من الصدق المنطقي للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (10) من ذوي الاختصاص في مناهج واساليب تدريس في الجامعة، حيث طلب منهم تحديد قدرة فقرات المقياس على قياس الاتجاه نحو المادة لدى طلبة الصف الثالث في قسم التربية الفنية، ومدى شمولية الفقرات، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، وكذلك ذكر اية ملاحظات اخرى وحذف الفقرات غير المناسبة، واقتراح فقرات يرونها ضرورية، وقد قام الباحث بالأخذ بأراء المحكمين واجراء التعديلات الضرورية، والتي تمثلت في اعادة الصياغة اللغوية لبعض فقرات المقياس، حيث اصبح المقياس بعد التحكيم مكونا من (25) فقرة .

ب. صدق البناء لمقياس الاتجاه نحو المادة:

من اجل التأكد من صدق البناء لمقياس الاتجاه نحو المادة تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (25) طالبا، ومن ثم استخراج معاملات صدق البناء بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من الفقرات الدرجة الكلية للمقياس، لاطهار مدى اتساق الفقرات في قياس الاتجاه نحو المادة، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط كما في الجدول (2).

جدول (2)

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0,63	14	0,51	1
0,68	15	0,46	2
0,57	16	0,53	3
0,61	17	0,66	4
0,53	18	0,40	5
0,40	19	0,62	6
0,55	20	0,53	7
0,47	21	0,46	8
0,55	22	0,44	9
0,52	23	0,53	10
0,51	24	0,48	11
0,52	25	0,49	12
		0,52	13

تشير النتائج في الجدول (2) إلى ان اقيم معاملات الارتباط لكل فقرة من الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ $(\alpha = 0.01)$. تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الاداة ككل ما بين (0,66- 0,57)، مما يشير إلى ان جميع تلك الفقرات تقيس الاتجاه نحو المادة .

2. ثبات مقياس الاتجاه نحو المادة:

تم التحقق من ثبات مقياس الاتجاه نحو المادة حسب معامل كرونباخ الفا (Cronbach - Alpha)، حيث بلغت قيمة المعامل (الفا) (0,88)، وهي قيمة مرتفعة ومناسبة لاغراض الدراسة الحالية، ومن هنا يمكن وصف مقياس الاتجاه نحو المادة بالثبات، وان البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق المقياس تخضع لدرجة عالية من الاعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها.

اجراءات البحث

لتحقيق الاهداف المرجوة من الدراسة، تم القيام بما يأتي:

- الحصول على الموافقات اللازمة لإجراء الدراسة .
- اعداد اداتي الدراسة: اختبار المفاهيم الجمالية، ومقياس الاتجاه نحو المادة، واستخراج دلالات الصدق والثبات لهما.
- القيام بأعداد المادة التعليمية في مادة علم الجمال وفق نموذج لورسباش.
- اختبار عينة الدراسة وتعيينها تبعا للخضوع لطريقة التدريس في مجموعتين : مجموعة تجريبية وتدرس باستخدام نموذج لورسباش، ومجموعة ضابطة وتدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية .
- رصد درجات الطلبة في اختبار المفاهيم الجمالية القبلي في المجموعتين الضابطة والتجريبية .
- القيام بتنفيذ التدريس لمادة علم الجمال على عينة الدراسة وفق نموذج لورسباش، ووفق الطريقة الاعتيادية من قبل الباحث نفسه، كونه معلم المادة في الكلية.

- رصد درجات الطلبة عند تطبيق مقياس الاتجاه نحو المادة على المجموعتين الضابطة والتجريبية بعدياً.
- بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة، تم تطبيق اختبار المفاهيم على المجموعتين التجريبية والضابطة (التطبيق البعدي).
- تم تصحيح اجابات الطلبة، وتفرغها في جداول خاصة بذلك، ثم تم ادخال البيانات على الحاسوب ومعالجتها احصائيا باستخدام (الرمز الاحصائية للعلوم الاجتماعية) (SPSS).
- استخراج النتائج وتفسيرها ومناقشتها، وتقديم المقترحات والتوصيات بناء على نتائج الدراسة .
تصميم البحث :
- هدفت هذه الدراسة إلى قياس اثر نموذج لورسباش في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو مادة علم الجمال لدى طلبة قسم التربية الفنية، وانطلاقاً من فرضيات الدراسة فامن تصميم الحالية هو التصميم شبه التجريبي لمجموعتين (تجريبية وضابطة)، كما يأتي:

$$E_G: O_1 \quad X \quad O_2 \quad O_3$$

$$C_G: O_1 - O_2 \quad O_3$$

E_G = المجموعة التجريبية (درست باستخدام نموذج لورسباش).

C_G = المجموعة الضابطة (درست باستخدام الطريقة الاعتيادية).

O_1 = درجات الطلبة في اختبار المفاهيم القبلي.

O_2 = درجات الطلبة في اختبار المفاهيم البعدي.

O_3 = درجات الطلبة في مقياس الاتجاه نحو المادة البعدي .

X = المعالجة التجريبية (استخدام نموذج لورسباش) .

متغيرات الدراسة:

اولاً: المتغير المستقل:

طريقة التدريس لها مستويات :

• التدريس وفق نموذج لورسباش.

• التدريس وفق الطريقة الاعتيادية .

ثانياً: المتغيرات التابعة :

• اكتساب المفاهيم في مادة علم الجمال لدى طلبة قسم التربية الفنية.

• الاتجاه نحو مادة علم الجمال

المعالجات الاحصائية :

للإجابة عن اسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام نموذج لورسباش) والضابطة (التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية) في اختبار المفاهيم القبلي والبعدي، ولبيان الفرق الاحصائي بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وذلك بهدف ضبط الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في الاختبار القبلي للمفاهيم ، وكذلك للكشف عن دلالة الفرق في المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم تبعاً لمتغير طريقة التدريس . كما تم استخراج

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في مقياس الاتجاه نحو المادة تبعا لمتغير طريقة التدريس في المجموعتين (التجريبية والضابطة).

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية، حيث حاولت الكشف عن اثر انموذج لورسباش في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو مادة علم الجمال لدى طلبة قسم التربية الفنية . النتائج المتعلقة بالسؤال الاول، والذي ينص على :

" ما اثر انموذج (لورسباش) لتدريس مادة علم الجمال في اكتساب المفاهيم لدى طلاب الصف الثالث في قسم التربية الفنية ؟ " تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لعلامات الطلبة في اختبار المفاهيم في القياسين القبلي والبعدي تبعا لطريقة التدريس (انموذج لورسباش، الطريقة الاعتيادية)، وذلك كما يتضح في الجدول رقم (3) .

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة والاختفاء المعيارية لعلامات الطلبة في اختبار المفاهيم في القياسين القبلي والبعدي تبعا لطريقة التدريس

الطريقة	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي		المتوسط الحسابي البعدي المعدل	الخطأ المعياري
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
انموذج لورسباش (تجريبية)	43	11.34	3,533	16.34	5,523	16.898	.534
الاعتيادية الضابطة	44	10,86	4,573	12,86	12,86	12,680	.591

يتضح من الجدول (3) وجود فرق ظاهري بين المتوسطات الحسابية في القياسين القبلي والبعدي لعلامات الطلبة في اختبار المفاهيم وفقا لطريقة التدريس (انموذج لورسباش، الطريقة الاعتيادية). لتحديد لصالح من يعزى الفرق، ثم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والاختفاء المعيارية لها وفقا لطريقة التدريس كما هو مبين في الجدول (3) حيث تشير النتائج ان الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام انموذج لورسباش مقارنة بافراد المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، حيث حصلوا على متوسط حسابي معدل (16.898)، وهو اعلى من المتوسط الحسابي المعدل لطلبة المجموعة الضابطة والبالغ (12,680). ولهذا ترفض الفرضية الاحصائية التي تنص على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (انموذج لورسباش) ودرجات المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في اكتساب المفاهيم لصالح الفرضية البديلة .

وبالتالي يمكن القول ان انموذج لورسباش يؤثر في اكتساب طلبة الصف الثالث في قسم التربية الفنية للمفاهيم في مادة علم الجمال، وذلك مقارنة باستخدام الطريقة الاعتيادية في التدريس . تكافؤ المجموعات :

جدول (4)

تحليل التباين الاحادي لعلامات الطلبة في اختبار المفاهيم في مادة علم الجمال القبلي تبعا لطريقة التدريس

المصدر	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة الاحصائية
بين المجموعات	6,296	1	6,296	.378	.540
داخل المجموعات	1416,624	85	16,666		
الكلية	1422,920	86			

يتبين من الجدول (4) عدم وجود فرق ذا دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) لعلامات الطلبة في اختبار المفاهيم القبلي، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات . ولمعرفة فيما اذا كان هذا الفرق الظاهري ذا دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$)، تم استخدام تحليل التباين الاحادي المصاحب (One Way ANCOVA) للقياس البعدي لاختبار المفاهيم وفقا لطريقة التدريس، وفيما يلي عرض لهذه النتائج كما هو مبين في الجدول (5) :

جدول (5)

نتائج تحليل التباين المصاحب (One Way ANCOVA) لاختبار المفاهيم البعدي وفقا لطريقة التدريس

المصدر	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة الاحصائية
بين المجموعات	174,668	1	174,668	7,551	.007
داخل المجموعات	1699,252	85	23,132		

يتبين من الجدول (5) وجود فرق ذي دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى مجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لعلامات الطلبة في اختبار المفاهيم البعدي، وجاءت الفرق لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي بلغ (15,70) مقارنة بافراد المجموعة الضابطة بمتوسط حسابي بلغ (12,86) ، مما يعني وجود أثر لطريقة التدريس . نتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على:

(ما اثر انموذج لورسباش لتدريس مادة علم الجمال في اتجاهات الطلبة نحو المادة)
ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في مقياس تبعا لمتغير طريقة التدريس في المجموعتين: المجموعة التجريبية (انموذج لورسباش، المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية)، ولبيان الفرق الاحصائي بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الاحادي وكانت النتائج كما في الجدول (6) .

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في مقياس الاتجاه نحو المادة تبعا لمتغير طريقة التدريس

مقياس الاتجاه نحو المادة	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعياري
	تجريبية	43	3,64	57,3
	ضابطة	44	3,35	372

يبين الجدول (6) تباينا ظاهريا في المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجات الطلبة في مقياس الاتجاه نحو المادة تبعا لمتغير طريقة التدريس، ولبيان دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية ثم استخدام تحليل التباين الاحادي حسب الجدول (7) .
جدول (7): تحليل التباين الاحادي لاثـر طريقة التدريس على درجات الطلبة في مقياس الاتجاه نحو المادة

المصدر	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	1,875	1	1,875	8,079	0.006
داخل المجموعات	19,732	85	232		

يتبين من الجدول (7) وجود فرق ذي دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية يعزى إلى طريقة التدريس في مقياس الاتجاه نحو المادة، وجاء الفرق لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي بلغ (3,64) مقارنة بافراد المجموعة الضابطة بمتوسط حسابي بلغ (3,35). وبالتالي يمكن القول بأن نموذج لورسباش قادر على اكساب الطلبة الاتجاه نحو المادة ، وذلك مقارنة باستخدام الطريقة الاعتيادية في التدريس .

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل اليها وتفسيرها، استنادا إلى الاطار النظري والدراسات السابقة ، وعرضا لتوصيات الباحث المستندة إلى نتائجها.
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول :

فيما يخص السؤال الاول والذي نص على:

(ما اثر نموذج لورسباش لتدريس مادة علم الجمال في اكتساب المفاهيم لدى طلاب الصف الثالث في قسم التربية الفنية؟) .

اظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب المفاهيم، ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني ان استخدام نموذج لورسباش في اكتساب المفاهيم قد اسهم بشكل ملحوظ في تمكن الطلبة في اكتساب المفاهيم الجمالية، مقارنة مع زملائهم الذين لم يستخدم هذا النموذج في تدريسهم. ويمكن ارجاع هذه النتيجة الايجابية لاثـر استخدام نموذج لورسباش في اكتساب المفاهيم إلى العوامل الاتية:

- ان تغيير طريقة التدريس التقليدية تضفي حافزا للطلبة على الاقبال على المادة التعليمية بشكل اكبر، وتحد من النفور العام لديهم ازاء مادة علم الجمال، مما ينعكس ايجابا على الطالب في اكتساب المعرفة والمفاهيم المراد ايضاحها خلال الحصة الدراسية .

- يربط هذا النموذج بمستوياته المختلفة المفاهيم الجمالية بمشاكل حياتية واقعية قريبة من الطالب، مما يساعد المعلم على اختيار الطرق والانشطة المناسبة للطلبة بكافة مستوياتهم التحصيلية، ليستثيرهم ويسترعي انتباههم ويزيد دافعيته، وبالتالي تمكينهم من اكتساب المفهوم وربطه بواقعهم، والقدرة على التغذية الراجعة فيما بعد للمفهوم الذي اكتسبوه .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

فيما يخص السؤال الثاني والذي نص على:

(ما اثر انموذج لورسباش لتدريس مادة علم الجمال في الاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث في قسم التربية الفنية؟). اظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو المادة، ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني ان استخدام انموذج لورسباش في اكتساب المفاهيم كان له اثر ايجابي في الاتجاه نحو مادة علم الجمال لدى الطلبة ، مقارنة مع زملائهم الذين لم يستخدم هذا النموذج في تدريسهم. ويمكن ارجاع هذه النتيجة الايجابية لاثار استخدام انموذج لورسباش في الاتجاه نحو المادة إلى العوامل الآتية :

- الدور الذي يلعبه النموذج التدريسي في تغيير النمط المعتاد في الحصص الدراسية، وذلك لدوره في الزيادة من دافعية الطلبة ورغبتهم في التحسن والتنمية في مجال مادة علم الجمال.
- الاثر الايجابي الذي يحدثه هذا النموذج حيث يعمل على اشراك الطلبة بكافة مستوياتهم التحصيلية في ايجاد مستويات ايجابية نحو المادة التعليمية

التوصيات والمقترحات :

في ضوء نتائج الدراسة، فان الباحث يوصي بما يأتي:

- يوصي الباحث بعقد دورات تدريبية لمدرسي مادة علم الجمال في اقسام التربية الفنية وفق انموذج لورسباش، وحثهم على تبنيه لما ظهر له من اثر ايجابي لاستخدامه في اكتساب الطلبة للمفاهيم، ودوره في تطوير الاتجاهات الايجابية نحو المادة .
- اجراء دراسات للبحث في اثر انموذج لورسباش في تدريس مادة علم الجمال على متغيرات تربوية جديدة ولمستويات اكااديمية اخرى، حيث ان الدراسات في اثر استخدام هذا النموذج تكاد محدودة في مجالات معينة دون غيرها ، في حدود علم الباحثين .

المصادر

- ابو جادو ، صالح محمد (2000)، تطبيقات علمية في تنمية التفكير الابداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات ، دار الشركة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
- أبوسنينة عوده ، وعياش أمال .(2013). درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافيا لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في تدريسهم في مرحلة التعليم الاساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الاردن، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية). 27 (12)
- الجرجاني، عبد القاهر(2003): دلائل الإعجاز ، ط2 ، تحقيق : محمد عبده ومحمد محمود الشقنقيطي، مطبعة المنار، مصر.
- الحيلة ، محمد محمود (2010)، مهارات التدريس الصفي " ، الطبعة الأولى عمان : دار المسيرة.
- الحيلة ، محمد محمود (2010)، مهارات التدريس الصفي " ، الطبعة الأولى عمان : دار المسيرة.
- الخوالدة، محمد عبدالله ومحمد عوض الترتوري(2006): التربية الجمالية (علم نفس الجمال)، ط1، الناشر: دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- زاير، سعد علي(2014)، الموسوعة التعليمية المعاصرة ، مكتبة نور الحسن ، العراق ، بغداد.
- زيتون، عايش (٢٠٠٤): أساليب تدريس العلوم، الطبعة الأولى، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سعادة، جودت (1984)، مناهج الدراسات الاجتماعية، بيروت، دار العلم للملايين .

- سعادة، جودت واليوسف، جمال. (1988). تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضية والعلوم والتربية الاجتماعية . بيروت: دار الجيل.
- الشبلي، إبراهيم مهدي(2000) ، المناهج بناؤها ، تنفيذها ، تقويمها ، تطويرها باستخدام النماذج ، ط2 ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اربد ، عمان .
- صديق، حسين (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق، 28 (3+4).
- الطيطي، محمد حمد عقيل: (١٩٩٣) تدريس المفاهيم نموذج تصميم تعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.
- القحطاني، منيرة بنت محمد بن عبد الله(2020): مستوى معرفة وممارسة مبادئ النظرية البنائية لدي معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة. مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، ع185، ج1.
- لبيب، رشدي. (1974). نمو المفاهيم العلمية. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، لتدريس المفاهيم بالطريقتين الاستنتاجية والاستقرائية وتقويم الطالبات حسب نموذج Wisconsin . كلية التربية، جامعة عين شمس ، مجلة المناهج وطرق التدريس، 104 ، 83-109 .
- مرسي، حمدي محمد(1997): دراسة تحليلية لاتجاهات طلاب التخصصات الادبية بكلية المعلمين بالرس نحو مواد الرياضيات وعلاقتها بمعدلاتهم في هذه المواد، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، العدد (13)، ج1 ، يناير، مصر.
- ملحم، سامي محمد(1995)، إستراتيجية تعليم المفهوم، دراسة اثر كل من التنظيم والخبرة التعليمية والذكاء والأسلوب المعرفي في تعلم تلاميذ المرحلة المتوسطة للمفاهيم والمعلومات والاحتفاظ بها، مجلة كلية التربية، العدد 10، كلية التربية جامعة قطر.
- المومني ، إبراهيم(2002): فاعلية المعلمين في تصنيف أنموذج بنائي في تدريس العلوم ، الصف الثالث الأساس في الأردن ، مجلة دراسات ، الجامعة الأردنية ، المجلد (29) ، العدد (1) .
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي ، وطه علي حسن الدليمي(2008): استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

Sources

- Abu Jado, Saleh Mohammed (2000), Scientific applications in developing creative thinking using the theory of innovative problem solving, Dar Al-Sharika for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abu Sneh Awda, and Ayash Amal (2013). The degree of science and geography teachers' employment of the principles of social constructivism theory in their teaching at the basic education stage in UNRWA schools in Jordan, An-Najah University Journal for Research (Humanities). 27 (12)
- Al-Jarjani, Abdul Qaher (2003): Evidence of Miracles, 2nd ed., edited by: Muhammad Abdo and Muhammad Mahmoud Al-Shaqqiti, Al-Manar Press, Egypt.
- Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2010), "Classroom Teaching Skills", first edition, Amman: Dar Al-Masirah.
- Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2010), "Classroom Teaching Skills", first edition, Amman: Dar Al-Masirah.
- Al-Khawaldeh, Muhammad Abdullah and Muhammad Awad Al-Tarturi (2006): Aesthetic Education (Psychology of Beauty), 1st ed., Publisher: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- Zayer, Saad Ali (2014), Contemporary Educational Encyclopedia, Noor Al-Hasan Library, Iraq, Baghdad.
- Zaytoun, Ayesha (2004): Methods of Teaching Science, 1st ed., Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- Saada, Jawdat (1984), Social Studies Curricula, Beirut, Dar Al-Ilm Lil-Malain.
- Saada, Jawdat and Al-Youssef, Jamal. (1988). Teaching the Concepts of Arabic Language, Mathematics, Science and Social Education. Beirut: Dar Al-Jeel.
- Al-Shabli, Ibrahim Mahdi (2000), Curricula: Building, Implementing, Evaluating, and Developing Using Models, 2nd ed., Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Irbid, Amman.
- Siddiq, Hussein (2012). Trends from a Sociological Perspective. Damascus University Journal, 28 (3+4).
- Al-Tayti, Muhammad Hamad Aqil: (1993) Teaching Concepts: An Educational Design Model, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Jordan.

- Al-Qahtani, Munira bint Muhammad bin Abdullah (2020): Level of knowledge and practice of the principles of constructivist theory among science teachers in the intermediate stage. Journal of Education: Al-Azhar University - Faculty of Education, No. 185, Vol. 1.
- Labib, Rushdi. (1974). Growth of Scientific Concepts. Anglo-Egyptian Library, Cairo, for teaching concepts using deductive and inductive methods and evaluating students according to the Wisconsin model. Faculty of Education, Ain Shams University, Journal of Curricula and Teaching Methods, 104, 83-109.
- Morsi, Hamdi Muhammad (1997): An analytical study of the attitudes of students of literary specializations at the Faculty of Education in Al-Ras towards mathematics subjects and their relationship to their grades in these subjects, Journal of the Faculty of Education, Assiut University, No. (13), Vol. 1, January, Egypt.
- Malham, Sami Mohammed (1995), Concept teaching strategy, a study of the effect of organization, educational experience, intelligence and cognitive style on middle school students' learning and retention of concepts and information, Journal of the College of Education, Issue 10, College of Education, Qatar University.
- Al-Momani, Ibrahim (2002): The effectiveness of teachers in classifying a constructive model in teaching science, third grade in Jordan, Studies Journal, University of Jordan, Volume (29), Issue (1).
- Al-Hashemi, Abdul Rahman Abdul Ali, and Taha Ali Hassan Al-Dulaimi (2008): Modern strategies in the art of teaching, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.

The Effect Of The Lorsbach Model On The Acquisition Of Concepts And Attitudes Towards Aesthetics Among Students Of The Department Of Art EducationNumbers

Hassan Sahib Jabr

Al-Mustansiriya University /

College of Basic Education

Phone number: 07705660595

hasan.aldebi@uomustansiriyah.edu.iq

Prof. Dr. Haider Al-

Hajj Al-Amin Ali

University

of Gezira/

Faculty of Education

Hasahisa

249912279708+

Prof. Dr. Omar Ali

Mohammed Abdullah

University of Gezira

Faculty of Education Hasahisa

249122123477+

Abstract

The current research seeks to identify the effect of the Lorsbach model on the acquisition of concepts and attitudes towards aesthetics among students of the Department of Art Education. In order to achieve the objectives of the current research, the researcher followed the steps of the quasi-experimental approach through two experimental and control groups amounting to (86) divided equally between both groups. The third grade in the Department of Art Education and the two branches (A) and (B) were chosen to be the research sample. The researcher built a test to measure concepts in aesthetics as well as a scale of attitudes towards the subject and verified the psychometric properties. After applying the experiment, the study reached the following results:

1. The Lorsbach model had an effect on the acquisition of concepts in aesthetics by students of the experimental group
2. The Lorsbach model achieves positive attitudes towards aesthetics for students of the experimental group compared to the control group.